فتاوى الصيام

هل يفسد التلقيح الصناعى الصوم؟1/الإثنــين)31-3-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الأول في هذه الحلقة التلقيح الصناعي للاطفال هل يفسد الصوم لو ان امرأة اجريت لها عملية تلقيح صناعي اثناء صومها في نهار رمضان هل هذا يفسد صومها ويبطله ام لا - 00:00:01

الجواب عن هذا ان معنى التلقيح الصناعي تلقيح بويضة المرأة بنطفة الرجل من غير جماع تلقيح بويضة المرأة بنطفة الرجل من غير جماعة. لكي تتكون النطفة الامشاي التي هي البذرة الاولى للجنين. انا خلقنا - 00:00:24

انسانة من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا هذا التنقيع الصناعي قد يكون داخليا وقد يكون خارجيا في التنقيع الصناعي الداخلي تؤخذ النطفة من الرجل لتحقن في الموضع المناسب داخل رحم الزوجة - 00:00:49

فتلتقي النطفة التقاء طبيعيا بالبويضة ويتم التلقيح بينهما وهذا الحقل يتم داخل رحم الزوج رحم الزوجة عن طريق قسطرة رفيعة معروفة تنقل هذه الحيوانات الى عنق الرحم هذا التلقيح الداخلي - 00:01:11

تلقيح الخارجي المسمى بطفل الانابيب تؤخذ النطفة من الرجل البويضة من من المرأة ويوضعان داخل انبوب اختبار طبي تحت زروف فيزيائية معينة حتى يتم التلقيح بينهما ثم بعد هذا تنقل النطفة المنقحة النطفة الامشاج الى رحم الزوجة لتعلق في جدار الرحم ثم تتخلق - 00:01:33

كسائر الاجلة وهذا او ذاك سواء كان التلقيح داخليا ام كان خارجيا فانه ليس من المفطرات لان هذا يتم عن طريق منظار البطن او الفرج او استعمال اجهزة الموجات الصوتية. هذه العمليات - 00:02:02

لا هي اكل لا تعد طعاما ولا شرابا لا حقيقة ولا صورة ولا هي في معنى الطعام والشراب ولا تعد جماعا وهو الافطار يكون ايه الصوم الامساك عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر الى مغيب الشمس - 00:02:23

وهذه العمليات ليست لا طعاما ولا شرابا ولا جماعا اولا فرج المرأة لا يتصل بالجهاز الهضمي ولهذا ما يدخل فرج المرأة لا يعد مفطرا كما ان ادخال المني بهذه الطريقة لا يعد جماعا - 00:02:43

نووا رحمه الله يقول اذا استدخلت السين والتاء في اللغة للطلب. ازا استدخلت منيا في قبلها او دبرها لم يلزمها الغسل وهذا هو ما تبناه مجمع الفقه الاسلامي الدولي حيث قرر ان ما يدخل المهبل لا يعد من المفطرات - 00:03:03

ولهذا قرر ما يلي الامور التالية لا تعد من من المفطرات ما يدخل المهبل من تحاميل او غسول او منظار مهبلي او اصبع للفحص الطبي هذا ليس من المفترضات ادخال المنزار او اللولب ونحوها الى الرحم - 00:03:25

ما يدخل الاحليل مجرى البول الظاهر للذكر او الانثى من قسطرة او منظار او مادة ضليلة على الاشعة او دواء او محلول لغسل المثانة كل هذا لا يعد من من - 00:03:48

بفطرات مجمع الفقه الاسلامي الدولي له قرار اسمه ايه؟ المفطرات في مجال التداوي. نص على ان هذه المذكورة ليست من قبيل المفطرات والحمد لله على توسعته على عباده ورحمته بهم - 00:04:05

لكن يبقى ان نقول للسيدة الجليلة الاحوط ان تتجنب المرأة فعل هذا التلقيح في رمضان في نهار رمضان ما امكنها ذلك مادام قرارها بيدها. هذه مش عملية طوارئ لازم تعملها الان الان - 00:04:23

ان قرارها بيدها ان اختيار التوقيت مرده اليها فاولى لها فاولى. ثم اولى لها فاولى ان تلجأ الموضوع برمته وان تتفرغ لعبادة ربها في هذا الشهر. وان شاء الله لكل حادث ما - 00:04:42

حديث ولعلها يعني توفق من اول محاولة. بالمناسبة بتفشل عملية واتنين وتلاتة واربعة اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ طب تضع النطفة لكن من ذا الذي يجعلها تنمو جنينا وتتخلق الله جل جلاله - 00:04:58

افرأيتم ما تحرثون اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا بل نحن محرومون. فان شاء الله لعلها بهذا الايه؟ بهذه التقوى والحرص على على المحافزة على رمضان كاملا غير منقوص. ان شاء الله - 00:05:18

علها بهذا يعني توفق من اول المحاولة ان شاء الله اما قضية ان حدس وهي طبعا ان مرد الامر الى ما يقرره الطبيب المباشر لهذا. ان قرر ان هذه العملية مجهدة وتدخلها في عداد المرضى. هذه مسألة طبية - 00:05:41

نناقش مع الطبيب الله جل جلاله قال فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى هل تأخذ حكم المريض الذي لا يتحمل هذا ام لا؟ دي قضية تناقشها مع طبيبها بارك الله فيها - 00:05:59